وفي نظر جميع العقلاء ان مفتاح الحلول يبدأ بإزالة الظلم والاحتلال الاسرائيلي ، وعودة الأرض والحقوق كلها إلى أهلها في فلسطين وغيرها ، مع السعي الحثيث لحل بقية القضايا المثارة في العالم الإسلامي بالعدل والانصاف وليس بالظلم والاعتساف .

وإذا أردنا السلام العادل والتعايش الدائم فلا بدّ أن تغير الدول الكبرى سلوكياتها نحو المسلمين ونحو قضية فلسطين في جميع المجالات السياسية والاجتماعية ، وكذلك قضايا المسلمين في العراق وغيره ، من خلال الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق المتقابلة.

وكذلك يعتبر من أهم مفاتيح السلام تشجيع الحركات الإسلامية المعتدلة ذات المنهج المتوازن الوسطي الرباني العلمي العصري حيث لم تؤد محاربة الدين إلاّ زيادة في ردّ الفعل ، فقد رأينا أن أن محاربة الشيوعية للدين لمدة سبعين سنة وبكل قوتها كيف فشلت ، إذن لا بدّ من تشجيع الفكر الوسطي المعتدل دون التشدد ولا التفلت.

وعامة المسلمين وعلماؤهم وحركاتهم الوسطية كلهم مع الحوار ، ومع حوار أهل الأديان للتفاهم والتقارب والتعارف والتعاون والتعايش بسلام عامل وأمان ، أما الأديان نفسها فلا ينبغي لطائفة التدخل في شؤون دين طائفة أخرى .

وأخيراً فإني أدعوكم جميعاً للعمل على ضوء القواسم المشتركة ولنتعاون ونتكاتف ، من أجل الإنسان ، من أجل كرامته وحريته ، من أجل الإيمان والأمن والسلام من أجل عالم فيه العدل والحرية والازدهار والانصاف ، من أجل تحرير القدس وفلسطين ، ومن أجل حقوق جميع الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وتمكينها ، من أجل كلمة سواء بيننا وبينكم كما قال القرآن : (قُلْ يَٰأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ ٱللَّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) سورة الحج / الآية ٦٤

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د. علي محيى الدين القره داغي
أستاذ ورئيس قسم الفقه والأصول / جامعة قطر
وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين